21 November 2018

Arabic

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية
المعني بمكافحة النفايات البحرية والجسيمات
البلاستيكية البحرية الدقيقة
الاجتماع الثاني

جنيف، ٣-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

حلقة عمل بشأن المعلومات والرصد

مذكورة من الأمانة

معلومات أساسية أولاً-

١ - في الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة برز الرصد والبيانات والبحوث بوصفها أحد المواضيع الرئيسية التي يمكن أن تستفيد من المناقشات الإضافية التي أجراها فريق الخبراء، ربما من خلال شكل حلقة عمل. ولهذا السبب فإن الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية صُمم بحيث يشمل على مناقشات حلقة عمل في أفرقة اتصال في أول يوم من أيام الاجتماع من أجل تيسير التفكير الجماعي والتفاعل غير الرسمي بين الخبراء.

٢ - والقصد من هذه المذكرة هو تيسير المناقشات بشأن معلومات ورصد النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، مع الأخذ في الاعتبار هدف التنمية المستدامة ١٤-١ (منع التلوث البحري بجميع أنواعه وخفض مستواه بشكل كبير، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك القمامة البحرية والتلوث بالمغذيات، بحلول عام ٢٠٢٥).

٣ - ويدعى المشاركون عند إجراء مناقشاتهم إلى استكشاف خيارات المعلومات والرصد الواردة في الوثيقة الموحدة التي تتضمن ورقات المناقشة الأربع التي عرضت في الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية (UNEP/AHEG/2018/2/2). وعند القيام بذلك، فإنهم مدعوون إلى أن يأخذوا في الاعتبار مختلف جوانب إدارة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بما في ذلك المخاطر والفرص وأوجه التأزر، وأن يراعوا، قدر المستطاع، التكاليف والفوائد ذات الصلة.

٤ - وقد حُددت المجالات التالية، التي سُلط الضوء عليها في الاجتماع الأول ولخصها الرئيسان المشاركان، لإخضاعها للمزيد من المناقشات المركزة:

- (أ) التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛
- (ب) الابتكار والتكنولوجيا؛
- (ج) الأهداف والبرامج والمنابر والمبادرات البيئية المتفق عليها دولياً؛
- (د) خطوط الأساس البيئية؛
- (هـ) الآثار الاجتماعية والاقتصادية؛
- (و) الظروف المواتية.

ثانياً- المعلومات والرصد: العوائق والفرص

٥ - تشمل العوائق الرئيسية والفرص المحتملة فيما يتعلق بالمعلومات والرصد التي سيناقشها فريق الاتصال المعني بهذا الموضوع ما يلي:

العوائق

- قانونية
- لا يوجد اتفاق دولي ملزم قانوناً، أو تعاون بين الوزارات أو معايير منسقة ملزمة بشأن التلوث بالنفايات البحرية الناجمة عن التلوث بالنفايات البلاستيكية البحرية، بما في ذلك أنظمة تتعلق بتلوث الأغذية والنظم الإيكولوجية، أو أهداف قابلة للقياس أو مخططات زمنية على الصعيد العالمي للحد من التلوث البحري، ولا سيما من المصادر البرية
- العدد المحدود ومحدودية المعلومات عن الصكوك القانونية أو الحوافز الرامية إلى الحد من المواد البلاستيكية غير الضرورية والتي يصعب إعادة تدويرها أو رمي الجسيمات البلاستيكية الدقيقة أثناء الاستخدام، مثل بذل العناية الواجبة، أو مبدأ "الملوث يدفع"، أو نظم المسؤولية الممتدة للمنتج، أو أي شكل من أشكال المسؤولية العالمية وآلية التعويض
- عدم وجود سلطة أو هيئة وطنية واحدة مسؤولة عن الإشراف على جمع المعلومات والرصد، ولا سيما في أعالي البحار
- عدم وجود استراتيجيات وطنية شاملة توفر الاستقرار للاستثمار في الصناعة، وتحفز تدفق الأموال من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي
- عدم وجود عوامل محركة سياساتية لتحفيز الأسواق النهائية مثل العرض والطلب على المواد المعاد تدويرها
- مالية
- الافتقار إلى المعلومات عن حجم الوقود الأحفوري وآثاره والأشكال الأخرى الضارة من الإعانات التي لا تحفز على إيجاد حلول
- الافتقار إلى الأموال لإجراء البحوث وجمع المعلومات ورصد خطوط الأساس البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والآثار الاجتماعية والاقتصادية، والمحركات السياسية والحوافز الاقتصادية والإنتاج والاستهلاك، والتجارة، ومعالجة المعدات المنتهية الصلاحية، ولرصد آثار الأدوات المستندة إلى آليات السوق والحوافز الضريبية من أجل حفز الاستثمار في الهياكل الأساسية المحلية لجمع النفايات البلاستيكية أو معالجتها أو التخلص منها، ومعالجتها بطريقة مستدامة بيئياً ومالياً عند انتهاء فترة الصلاحية
- تكنولوجيا
- عدم إدراج مبادئ شاملة - الاستهلاك والإنتاج المستدامان، والاقتصاد الدائري، والمسؤولية الممتدة للمنتج، وحماية الصحة البشرية والتنوع البيولوجي
- عدم كفاية المعلومات عن استخدام المواد المعاد تدويرها في المنتجات والهياكل الأساسية التكنولوجية المبتكرة، وبخاصة في المناطق الريفية، لإدارة النفايات وإعادة تدويرها، التي تعالج

- المواد البديلة واحتجاز النفايات البلاستيكية الدقيقة عند معالجة المياه المستعملة والحماة وتكنولوجيا الرصد والتشخيص التي تمكن الهيئات الوطنية من تقييم الامتثال للمعايير البيئية
- عدم وجود بيانات لدعم الوضع والاعتماد المنسق لمعايير الوسم الخاصة بإعادة استخدام المنتجات وإعادة تدويرها
- معلوماتية
- عدم توفر بيانات ومنهجيات رصد منسقة بخصوص مصادر المواد البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة وتدفيقاتها وكمياتها في البيئة البحرية، وآثارها على الصحة البشرية والسلاسل الغذائية والنظم الإيكولوجية وما يرتبط بها من مخاطر وتكاليف
- الافتقار إلى معايير إبلاغ عالمية ووطنية بشأن إنتاج المواد البلاستيكية التي ستصبح نفايات في نهاية المطاف واستهلاكها واستخدامها، ومعالجتها النهائية أو عند نهاية فترة صلاحيتها، والتجارة فيها، بما في ذلك ما إذا كانت النفايات المتداولة تجارياً تدار بطريقة سيئة، أي بإلقائها في مدافن القمامة بدلاً من نقلها إلى المرافق المرخصة (انظر الخيارين ٢ و ٣ في الوثيقة (UNEP/AHEG/2018/2/INF/3)

الفرص

- الخيار ١ الإبقاء على الوضع الراهن - أي عدم وجود رصد عالمي رسمي للنفايات البحرية، مع إجراء بعض الرصد عن طريق الاتفاقات المتعددة الأطراف القائمة، بما في ذلك اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وبرامج البحار الإقليمية
- الخيار ٢ النهج الطوعي - مثل إيجاد فرص لتطوير مدخلات رصد ومعلومات جديدة باستخدام التكنولوجيا الجديدة وفقاً للقدرات والاحتياجات المحلية
- الخيار ٣ اتفاق ملزم قانوناً - مثلاً إيجاد فرص لأنشطة منسقة وطويلة الأجل في مجال الرصد والمعلومات والبحوث

ثالثاً - قواعد المشاركة

٦ - سيدعى جميع الخبراء، بغية تمكينهم من التعبير عن آرائهم والمشاركة على نحو فعال، إلى الانضمام إلى أحد أفرقة الاتصال العديدة. وسيقود المناقشات في كل فريق ميسران مشاركان، أحدهما من بين المشاركين الحكوميين والآخر من بين المشاركين من أصحاب المصلحة والمجموعات الرئيسية، مع الأخذ في الاعتبار نوع الجنس والجغرافيا ومجالات الاهتمام، وستشمل أيضاً كبار الخبراء ومدون ملاحظات من الأمانة. وسيعين الميسرين المشاركين الرئيسان المشاركان لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية.

٧ - ويدعى المشاركون إلى الرجوع إلى التقييمات الأساسية والورقة الموحدة (UNEP/AHEG/2018/2/2)^(١)، والنظر في الحالة الراهنة للمعلومات والرصد والثغرات في البيانات والسبل الممكنة لتحسين رصد النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة.

(١) من أجل تيسير المناقشات في الاجتماع الثاني، طلب فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالنفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة إلى الأمانة في اجتماعه الأول أن تدمج في وثيقة واحدة وقرات المناقشة الأربع التي قدمت في الاجتماع: الوثائق UNEP/AHEG/2018/1/2، و UNEP/AHEG/2018/1/3، و UNEP/AHEG/2018/1/4، و UNEP/AHEG/2018/1/5. ويمكن الاطلاع على وقرات المناقشة الأربع والوثيقة الموحدة في الرابطين:

<https://papersmart.unon.org/resolution/adhoc-oeeeg> and <https://papersmart.unon.org/resolution/second-adhoc-oeeeg>.

٨ - وستنظم الوقائع باللغة الإنكليزية، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية في فريق اتصال واحد فقط. وسيكون شكل الاجتماع غير رسمي؛ وجميع الخبراء مدعوون إلى التحدث أثناء المناقشات.

رابعاً-

النقاط التي ينبغي النظر فيها والنتائج المتوقعة

٩ - ستكون النتيجة الرئيسية لمناقشات فريق الاتصال هي مجموعة من التوصيات تعرض في الجلسة العامة لمواصلة النظر فيها، وتتعلق بالمعلومات والرصد ومقترحات بشأن السبل الكفيلة بالتغلب على العوائق المختلفة والسبل الكفيلة بتحسين أوجه التأزر مع الصكوك القانونية القائمة وإيجابيات وسلبيات مختلف خيارات الاستجابة الدولية، فضلاً عن الاستجابات الوطنية والإقليمية، عطفاً على المناقشات في الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية في حزيران/يونيه ٢٠١٨، على النحو المبين في التقرير الموحد.

١٠ - وستدمج التوصيات النهائية لكل موضوع في الوثيقة الختامية التي ستقدم في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

١١ - وعلى الرغم من أن المناقشات غير رسمية إلا أن كل فريق من أفرقة الاتصال سيتناول أربعة أسئلة فيما يتعلق بالموضوع المحدد وكذلك العوائق (مدرجة أعلاه فيما يخص موضوع المعلومات والرصد). وتهدف الأسئلة إلى توجيه الخبراء في مناقشاتهم. وقد ترغب أفرقة الاتصال أيضاً في تسليط الضوء على جوانب إضافية أثناء سير مناقشاتها.

١٢ - وفيما يخص موضوع المعلومات والرصد فإن الأسئلة الأربعة هي على النحو التالي:

(أ) ما هي الأولويات الرئيسية في مجال المعلومات والرصد؟

(ب) كيف يمكن للصكوك القانونية القائمة أن تدعم هذه الأولويات؟

(ج) ما هي آثار الخيارات ١ و ٢ و ٣ (انظر الوثيقة UNEP/AHEG/2018/2/2) على صعيد المعلومات والرصد؟

(د) ما هي الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها لمعالجة العوائق والفرص؟

١٣ - ولمعالجة هذه الأسئلة فإن فريق الاتصال قد يرغب في النظر في الأسئلة التالية:

(أ) ما هي العناصر المقترحة الممكنة لهيكل رصد طوعي أو ملزم؟ وكيف يمكن ربط ذلك برصد أهداف التنمية المستدامة؟

(ب) كيف يمكن للمعلومات الوطنية أن تشمل على معلومات ذات صلة بالمصادر ومعلومات ذات صلة بالموقع النهائي للملوثات؟

(ج) ما هو الدور الذي يمكن لجمع البيانات الإقليمية أو العالمية وتمذجتها أن يؤديه في تحسين فهم حالة وتدفقات النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؟ وكيف يمكن للشراكات والمؤسسات الإقليمية والعالمية أن تدعم جمع البيانات وتمذجتها؟

(د) ما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه المواطنون أو الانخراط العلمي للمواطن في المعلومات والرصد؟

(هـ) كيف يمكن رصد المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية وتقييمها^(٢)؟

(٢) "المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية" تعني قاع البحار والمحيطات وباطن أرضها خارج حدود الولاية الوطنية.